

ديوان الحماسة

وقال أعرابي .

- 1 - (وزادِ رَفَعْتُ الكَفَّ فِيهِ تَأَنُّسًا ... وَمَالِي لَوْ لَا أُزْسَةُ الصَّيْفِ مِنْ أَكْلِ) .
 - 2 - (وزادِ رَفَعْتُ الكَفَّ عَنْهُ تَكَرُّمًا ... إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقَلِيلَ مِنَ الثَّفَلِ) .
 - 3 - (وزادِ أَكْلُنَاهُ وَلَمْ نَذْتَظَرْ بِهِ ... غَدًا إِنَّ بُخْلَ الْمَرْءِ مِنْ أَسْوَأِ الْفِعْلِ) .
- وقال بعضُهم .
- 4 - (لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفْتُ تَضَيَّفَنِي ... مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطَيْتُ مَجْهُودِي) .
 - 5 - (جُهِدُ الْمُقْلِ إِذَا أُعْطَاكَ نَائِلَهُ ... وَمُكْثَرُ فِي الْغِنَى سَيِّئَانِ فِي الْجُودِ) .

_____ .

- 1 - المعنى رب أكل طيب مددت يدي إليه لأونس الضيف إكراما له وإن كنت لا أجد في نفسي حاجة للأكل لولا مراعاة الضيف وإكرامه .
- 2 - الثفل رذال الطعام وخبيثه والمعنى رب أكل خبيث رفعت يدي عنه أنفة منه وكراهة له حين بادر غيري إلى قليله الخبيث .
- 3 - المعنى ورب أكل عجلنا به فأكلناه ولم نبقه إلى غد مثل ما تفعل البخلاء لأننا منزهون عن أسوأ الفعل وهو البخل .
- 4 - اللام في لقل جواب قسم مضمرة وعارا انتصب على لتمييز وفاعل قل ما كان عندي وتضيفني أي نزل علي والمعنى لا عار في القليل الذي عندي إذا أعطيت مجهودي في الوقت الذي ينزل فيه عندي الضيف .
- 5 - جهد المقل مبتدأ ومكثر معطوف على المقل وقد حذف المضاف منه والمراد وجهد مكثر وسيان خبر المبتدأ وما عطف عليه كأنه قال جهد المقل إذا أعطاك ما عنده وجهد المكثر في الغنى مثلاً يريد أن قليل المال إذا أعطاك ما عنده كالمكثر من الغنى إذا بذل من ماله في أحكام